ومن رأي السر اربوتنت لاين وهو من مشاهير الجراحين الانكليز ان الخوف من الموت ينتفي تماما في ساعة الاحتضار. ولهذا رأى معظم الاطباء في الوقت الحاضر. فالموت لا يخرج عن كونه حادثا طبيعيا لاشك ان الكثير من الشيوخ الذين شبعوا من الحياة وعانوا احزانها وعرفوا الموت مطلقا يقابل لقدير حبون به من كل قلوبهم

وقال السر لاين المشار اليه: انه في معظم حوادث الوفاة التي شهدها كان الموت اشبه بالاستغراق في سبات عميق وهو غير مصحوب بما يلقي الهلع في النفس واذا كان العلم يسعى لتسهيل عملية الولادة فلماذا لا يسعى لتسهيل عملية الموت وتجريدها من عوامل الهلع والفزع؟

وفي الواقع ان الموت اسهل بكثير مما تصوره لنا المخيلة فان الكثيرين ممن كانوا على وشك الموت ونجوا باعجوبة يشهدون انهم لم يشعروا بشيء من الهلع وان حاسة الخوف انتفت منهم عندما شعروا بدنو دقائقهم الاخيرة

يروى عن المستر باري بيليون من كبار مؤلفي الروايات انه مرضا

Copyright © King Saud University